الأمم المتحدة

A/C.2/68/9

الجمعية العامة

Distr.: General
18 November 2013
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والستون

البند ١٩ (أ) من جدول الأعمال: التنمية المستدامة

تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه ”إعلان يووسو بشأن البحار والمحيطات المائجة بالحياة“ وهو الوثيقة الختامية لمعرض يووسو الدولي الذي أقيم في يووسو بجمهورية كوريا، في الفترة من ١٢ أيار/مايو إلى ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق دورة الجمعية العامة الثامنة والستين في إطار البند ١٩ (أ) من جدول أعمال.

(توقيع) **أوه**. جوون
الممثل الدائم

221113 211113 13-56929 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

إعلان يووسو بشأن المحيطات والبحار المائجة بالحياة

(اعتمد في ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٢ في يووسو، جمهورية كوريا)

في سياق موضوع ''البحار والمحيطات المائجة بالحياة''، اجتمعنا نحن منظمو معرض يووسو الدولي ومن شارك فيه من بلدان ومنظمات دولية ووكالات متخصصة وخبراء في إطار المعرض المذكور الذي أقيم في يووسو بجمهورية كوريا، في الفترة من ١٢ أيار/مايو إلى ١٢ آب/أغسطس ٢٠١٢، تحت رعاية المكتب الدولي للمعارض،

وإننا إذ نحترم الأهداف التي تجسدها المواضيع الفرعية المعنونة ''تنمية السواحل وحفظها'' و ''تكنولوجيا الموارد الجديدة'' و ''الأنشطة البحرية الخلاقة''،

وإذ نشير إلى المبادئ الواردة في الإعلان الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم عام ١٩٧٢ وإعلان نيروبي الصادر عن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن حالة البيئة في العالم (١٩٨٢) وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (١٩٩٢) وإعلان جوهانسبرغ بشان التنمية المستدامة (٢٠٠٢) والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل عام ٢٠١٣،

وإذ نلاحظ الأحكام الواردة بشأن هذا الموضوع في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وفي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والأهداف الإنمائية للألفية ومدونة قواعد السلوك للصيد المتسم بالمسؤولية واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية منع التلوث الناجم عن السفن وفي برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية وفي سائر الاتفاقيات والاتفاقات وخطط العمل الهامة المتصلة بالبحار والسواحل،

وإذ نؤكد أن المحيطات تغطي ما يربو على ٧٠ في المائة من مساحة كوكب الأرض وأنها ضرورة لا غنى عنها لحفظ الحياة وأنها مصدر الغذاء والدخل لبلايين من البشر الذين يرتزقون من النظم الإيكولوجية البحرية وأنها تربط بين الناس والأسواق والجماعات المحلية باعتبارها الطريق الحريري الذي يمر عبره ما يزيد عن ٩٠ في المائة من تجارة العالم،

وإذ نضع في اعتبارنا ما تنوء به المحيطات وقيعان البحار والبحار الإقليمية والسواحل والجزر من ضغوط وما يتهددها من أخطار من قبيل، ممارسات الصيد غير الصالحة للاستدامة واستغلال الموارد على نحو غير مستدام وتصريف الملوثات والأنقاض البحرية في مياهها

وتدمير الموائل وجلب أنواع دخيلة كاسحة وظاهرتي تحمض المحيطات وتغير المناخ، بما في ذلك الأحوال الجوية المتطرفة، وارتفاع مستوى سطح البحر وذوبان الأنهار الجليدية في المناطق القطبية،

وإذ ندرك أن لتلك الآثار تداعيات عالمية وأنها ليست محصورة في بلد واحد أو منطقة واحدة وأنه لخفض الآثار الضارة التي يلحقها البشر بالنظم الإيكولوجية البحرية إلى أدنى حد لا بد من تضافر الجهود الدولية،

وقد ناقشنا دور المحيطات في تحقيق غايات المجتمع العالمي البيئية والاجتماعية والاقتصادية المستدامة في سياق رؤية جديدة تسلط الضوء على أهمية ''البحار كقوة محركة للنمو الأخضر''،

نعلن ما يلي:

١ - أن المحيطات جزء حيوي من كوكبنا وعنصر جوهري من عناصر الحضارة الإنسانية. ومن ثم، نهيب بالقيادات العالمية أن تروج بين الحكومات لضرورة تحسين سبل حماية البيئة البحرية ووضع المسائل المتصلة بالمحيطات والبحار في صدارة جدول الأعمال العالمي في مجال السياسات العامة؛

٢ - وندعو المجتمع الدولي إلى صون الثقافات البحرية وتطويرها بما يكفل توعية عناصر المجتمع المدني كافة ضرورة إيلاء البيئة البحرية قدر أكبر من الرعاية؛

٣ - ونناشد دول العالم قاطبة أن تتعاون على وقف الممارسات غير المشروعة في البحار، ومن بينها القرصنة واختطاف السفن، بحيث تظل البحار شبكة نقل مأمونة وفعالة تربط بين المجتمع العالمي؛

٤ - وندعو إلى تضافر الجهود الدولية لكفالة أن تدار الموارد البحرية، لا سيما الأرصدة السمكية العالمية، على نحو مستدام يتبع فيه نهج ''الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية'' ويعود بالنفع على البشرية جمعاء؛

٥ - وندعو الدوائر العلمية عموما إلى تعزيز فهمنا لعالم المحيطات من خلال نظم موسعة لرصد المحيطات في الزمن الحقيقي توفر للقائمين على إدارة الموارد ورسم السياسات بيانات آنية موثوق فيها وتمكن من سرعة التصدي لآثار تغير المناخ والكوارث الطبيعية من قبيل التسونامي؛

٦ - ونتطلع، في ضوء استنفاد الكثير من الموارد الأرضية بالتدريج وتنامي عدد سكان العالم المثقلين بهموم ضمان الأمن الغذائي، إلى المحيطات بوصفها محركا جديدا للنمو

الاقتصادي المستدام. ونهيب بجميع الدول أن تزيد من الاستثمار في العلوم والتكنولوجيات المتطورة والصناعات المبتكرة التي تستخدم الموارد البحرية والطاقة المتجددة بطريقة لا تضر بالبيئة بما يحقق رخاء البشرية جمعاء؛

٧ - وندعو إلى معاونة الدول النامية، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية، بقدر أكبر على معالجة شواغلها المتصلة بالمحيطات واستخدام مواردها البحرية على نحو مستدام من خلال المساعدة الإنمائية والاستثمار ومشاريع التعاون الدولي؛

٨ - ونرحب، في هذا الصدد، بمشروع يووسو الذي يهدف إلى مد البلدان النامية بالدعم لبناء القدرات اللازمة لمعالجة المسائل المتصلة بالمحيطات من خلال التدريب المهني ونقل التكنولوجيا، حيث يعتبر ذلك المشروع إرثا هاما خلفه معرض يووسو الدولي بجمهورية كوريا لعام ٢٠١٢؛

٩ - ونرحب أيضا بالاتفاق الخاص بالمحيطات وهي المبادرة التي أطلقها الأمين العام بهدف تعزيز قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ ولاياتها المتصلة بالمحيطات على نحو منسق بما يحقق الغاية المنشودة ألا وهي ''سلامة المحيطات من أجل الرخاء''؛

١٠ - وانطلاقا من روح هذا الإعلان وسعيا إلى منح العالم رؤية جديدة تسلط الضوء على أهمية ''البحار كقوة محركة للنمو الأخضر''، نناشد الحكومات كافة والمجتمع المدني العمل جنبا إلى جنب لتحقيق غاياتنا المشتركة المتعلقة بالمحيطات.